النقد الثقافي

يمكن تعريف النقد الثقافي أيضاً بأنه النشاط الفكري الذي يتخذ من الثقافة بشموليتها موضوعاً لبحثه وتفكيره ، ويعبّر عن مواقف إزاء تطوراتها(أي تطورات الثقافة) وسماتها.

يعدّ (عبد الله الغذامي) أول من حاول تبني مفهوم النقد الثقافي ، واستكشف عدداً من الظواهر الثقافية العربية التي لم تستطع مدارس النقد الأدبي السابق التصدي لها.

يعرّف عبد الله الغذامي النقد الثقافي بأنه : فرع من فروع النقد النصي ، الذي يهتم بالنص ، فهو أحد علوم اللغة المعني بالأنساق المضمرة ( النسق : النظام ، أي ما كان على نظام واحد) ويرى الغذامي أيضاً أن الثقافة العربية نص ضخم متنوع التكوينات والوجوه ، والسؤال الذي ينبغي على القارئ والناقد الإجابة عنه هو: كيف يمكن في داخل نص الثقافة العربية أن نقرأ بعض الأنساق التي تشكلت عبر سنوات طويلة ، وكونت السمات المميزة لثقافتنا العربية.

 ويؤكد الغذامي أيضاً أنّ على الناقد أن يميز بين السمات الإيجابية والسلبية لنتعرف على العيوب التي اعترضت مسيرة النهضة العربية بشكل عام